



# مشاركة المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تنظيم مؤتمر دولي في تونس حول مكافحة الاتجار بالبشر



في يومي 15 و16 نيسان، أبريل، 2014 – قامت المنظمة الدولية للهجرة (IOM) بالتعاون مع المجلس الأوروبي ووزارة العدل وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية التونسية بتنظيم مؤتمر دولي في تونس تحت عنوان "الحرب على الاتجار بالبشر: استجابة متعددة الأوجه لظاهرة معقدة"

إن هذا المؤتمر الإبداعي مناسب التوقيت حول مكافحة الاتجار بالبشر كان قد اجتمع فيه خبراء من الجزائر والمغرب ولبنان وصربيا وساحل العاج وسويسرا ومسؤولون حكوميون من بلجيكا. كما قد حضرت المؤتمر العديد من المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المحلية. وذلك فضلاً عن حضور ممثلين عن مجموعة خبراء المجلس الأوروبي المعنيين بالعمل ضد الاتجار بالبشر (GRETA)، وقام هؤلاء الخبراء بتقديم معلومات للحاضرين حول أفضل الممارسات الأوروبية فيما يتعلق بمكافحة الاتجار بالبشر. وقد كانت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا حاضرة أيضاً.

لقد أتاح المؤتمر مُلتقى غنياً لتعزيز الحوار والنقاش بين المشاركين، فضلاً عن تسهيل تبادل أفضل الممارسات والخبرات في مجال مكافحة الاتجار بالبشر في جميع أنحاء المنطقة. وقد بلغ إجمالي عدد الحاضرين إلى هذا المؤتمر 150 شخصاً، من ممثلين حكوميين وممثلين عن المجتمع المدني، بالإضافة إلى وسائل الإعلام الوطني والأكاديميين. وقد مكن المؤتمر المشاركين من تعميق معرفتهم بالمعايير الدولية الخاصة بمكافحة الاتجار بالبشر، بما في ذلك اتفاقية المجلس الأوروبي للعمل ضد الاتجار بالبشر للعام 2008. كما قد نال المشاركون فرصة اقتراح التدابير التي يتوجب تنفيذها في بلدان المنطقة المختلفة بما فيها تونس.

وفي كلمة افتتاحية للسيد حافظ بن صالح وزير العدل وحقوق الإنسان والعدالة الانتقالية، قال: «بالنسبة للتونسيين، يُعتبر الاتجار بالبشر جريمة ضد الإنسانية، وخاصة عندما يتم ارتكابه ضد الأطفال والمجموعات الضعيفة». ذلك وقد أضاف صالح لاحقاً بأن التحول السياسي في تونس يُتيح فرصة لبناء القدرات من أجل مكافحة هذه الجريمة، وذلك بدعم وتعاون من قبل المنظمات الدولية، كالمنظمة الدولية للهجرة (IOM).

وقد أكدت مجدداً رئيسة البعثة في المنظمة الدولية للهجرة (IOM) في تونس، السيدة لورينا لانود، على أنه لا يوجد من حل سهل وسريع لتقوية قدراتنا على تحديد وحماية ضحايا الاتجار بالبشر، إلا أن الالتزام الأكبر من قبل جميع الشركاء عبر الحدود لحماية جميع المهاجرين -بغض النظر عن وضعهم القانوني- ربما قد يكون شرطاً أساسياً. إن المهاجرين يحاولون

ولمزيد من المعلومات الرجاء التواصل مع السيدة هيلين لوغوف على البريد الإلكتروني: [hlegoff@iom.int](mailto:hlegoff@iom.int)

المنظمة الدولية للهجرة في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: تقرير موجز

• هاتف: +20 2 273 651 40/1 • فاكس: +20 2 273 651 39 • rocairo@iom.int • <http://www.iom.int>

